أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم بسند صحيح عن أبي العالية Bه قال : إن اليهود أتوا النبي صلى ا عليه وآله فقالوا : إن الدجال يكون منا في آخر الزمان ويكون من أمره فعظموا أمره وقالوا : يصنع كذا .

فأنزل ا إن الذين يجادلون في آيات ا بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه قال : لا يبلغ الذي يقول فاستعذ با فأمر نبيه صلى ا عليه وآله أن يتعوذ من فتنة الدجال لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس الدجال .

وأخرج ابن أبي حاتم عن كعب الأحبار Bه في قوله إن الذين يجادلون في آيات ا بغير سلطان قال : هم اليهود نزلت فيهم فيما ينتظرونه من أمر الدجال .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس قال : زعموا أن اليهود قالوا : يكون منا ملك في آخر الزمان البحر إلى ركبتيه والسحاب دون رأسه يأخذ الطير بين السماء والأرض .

معه جبل خبز ونهر .

فنزلت لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله إن في صدورهم إلا كبر قال : عظمة .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة .

إنما حملهم على التكذيب الزيغ الذي في قلوبهم .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة وما يستوي الأعمى والبصير قال الأعمى الكافر والبصير المؤمن والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون قال : هم في بغيهم بعد .

وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن جابر قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " ما كان من فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أعظم من فتنة الدجال وما من نبي إلا حذر